mroftalp htehaB ni knil muideM

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 71 - الفصل االحادي عشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس السابع عشر من دروس في ضاحية تلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نتمم الحديث عن الباب السادس من ابواب علم المعاني وهو باب - 00:00:00

انشاء وكنا في درس مع تناولنا القسم الاول من اقسام الانشاء وهو التبني. وتعرضنا لتفاصيله ثم انتقلنا الى الحديث عن الاستفهام تناولنا ادوات الاستفهام وما يتعلق بكل اداة اداة من المعاني. الان سينتقل المصنف الى الحديس عن الاغراض البلاغية - 00:00:32

التي التي يخرج اليها الاستفهام. فبدأ بقوله ثم هذه االلفاظ يعني الفاظ الاستفهام كثيرا ما يستعمل في معان غير الاستفهام. اذا الاستفهام قد يكون حقيقيا بانه يكون لطلب الفهم او طلب حصول صورة الشيء في الذهن - 00:00:52

كما ذكرنا في تعريفه وقد يكون لاغراض اخرى. هذه الاغراض قد تكون آآ على جهة الخبر او على معان اخرى التمني وغيره مما سيأتي بحسب ما يناسب المقام. اذا هذه الاغراض البلاغية - 00:01:12

لابد لها كغيرها من الاغراض من من اه قرائن تدل عليها فلا بد من قرينة كما قال البلاغيون. تصرف عن معنا الاصلي بمعنى انها تمنع من ان يكون الاستفهام حقيقيا. ثم لابد من قرينة تدل على المعنى المراد. المعنى الذي خرج - 00:01:29

اليه الاستفهام في المثال المذكور. وينطبق على الاستفهام ما ينطبق على غيره مما ذكرناه سابقا. من انه الامتناع من اجتماع عدة اغراض من مثال في مثال واحد فلذلك نجد بعض امثلة الاستفهام آآ غير الحقيقي آآ - 00:01:49

يختلف في آآ في الغرض آآ من الاستفهام فيها البلاغيون فبعضهم يقول الغرض كذا والاخر يقول الغرض كذا وقد تختلف هذه الاغراض على نحو ما رأينا في الابواب الاخرى. قال منها يعني من هذه الاغراض الاستبطاء نحو كم دعوتك - 00:02:10

كم دعوتك وعليه قوله تعالى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله قال ان نصر الله قريب. اذا في قوله متى نصر الله؟ فالاستبطاء بمعنى آآ ان يعد المذكور - 00:02:29

بطيئا فهذا اه هذا غرض من الاغراض التي يخرج اليها الاستفهام. لذلك في هذه الاية يقول صاحب الكشاف يقول الزمخشري بلغ بهم الضرر والضجر ولم يبق بهم صبرا حتى قالوا ذلك - 00:02:47

اذا وصلوا الى اخر درجات الصبر ومعناه طلب النصر وتمنيه واستطالة زمان الشدة. اذا وجدوا ذلك طويلا وجدوا مجيء النصر بطيئا عن ذلك فقالوا متى نصر الله؟ كما نقول الان متى ينتهي هذا الامر؟ ومتى يكشف تكشف هذه الغمة؟ بمعنى اننا قد - 00:03:01

مدتها ومنها اه التعجب ومنها التعجب نحو ما لي لا ارى الهدهد. اذا يخرج الاستفهام احيانا الى التعجب. فقال ما لي لا ارى الهدهد. آآ آآ فالهدهد كان ما يغيب عن آآ بصر سليمان الا باذنه فلما لم يبصره تعجب من حال آآ عدم ابصاره - 00:03:24

هو انه لم يستأذن في هذا الغياب. ولا شك انه يعني لا معنى للاستفهام آآ العاقل عن حال نفسه هذا الذي جعلنا نقول ان الاستفهام خرج الى معنى. هذا المعنى يظهر من خلال السياق انه التعجب - 00:03:50

ومنها يعني من الاغراض التي يخرج اليها الاستفهام التنبيه على الضلال. نحو فاين تذهبون؟ فاين تذهبون؟ اذا اه لمن اه تراه قد انحرف عن الطريق فتقول له اين تذهب؟ وانت لا تريد سؤاله وهذا يتضح - 00:04:10

من المقام وانما تريد ان تنبهه على ذلك وآآ لذلك مثل هذه الاسئلة ما يطلب فيها جواب ومنها الوعيد ايضا يخرج الاستفهام الى الوعيد كقولك لمن يسيء الادب الم مؤدب فلانا لكن لابد هنا من امر - 00:04:30

مهم وهو آآ الذي اشار اليه مصنف قوله اذا كان عالما بذلك اذا تقول له الم اؤدب فلانا وهو يعلم؟ فالان علمه بانك قد ادبت فلانا قرينة مانعة من ان يكون سؤالك - 00:04:50

دي اه هذا لانه يعرف ذلك ويعرف انك تعلم اذا سؤالك هذا يخرج الى غرض اخر ما هو والغرض مقامه مقام اساءة الادب وانت لا تريد منه ان اه يكرر ذلك فكأنك تقول له ان ان - 00:05:06

وقع من كذلك فسيكون حالك حال اه سيكون حالك حال ذلك الذي ادبته من قبل وعليه قوله تعالى الم نهلك الاولين؟ اذا تهديدا لهم بمعنى آآ اه ارتدعوا عما انتم عليه والا سيصير حالكم الى حال الذين من قبلكم - 00:05:27

اه ومنها الامر الاستفهام قد يخرج ايضا الى الامر. كقوله تعالى فهل انتم مسلمون بمعنى اسلموا. فمثل هذا يتضح انه ليس سؤالا حقيقيا ونحو فهل من مدكر بمعنى ادكر كما كما ذكر المفسرون - 00:05:50

ومنها التقرير وهذا من الاغراض الواسعة جدا في الاستفهام يخرج الاستفهام الى التقرير والتقرير معناه حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه والجاؤه اليه. اذا حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه والجاؤه اليه فيستعمل آآ تستعمل الهمزة وغيرها لكن - 00:06:09

يستعمل في هذا الغرض الهمزة. آآ في غرض التقرير. ثم هناك تفصيل ذكره الشيخ عبدالقاهر في الدلائل يتعلق وبالتقرير بالهمزة اعمال التقرير بالهمزة وهو ان الهمزة يليها المقرر به. فاذا ما اردنا التقرير بالفعل - 00:06:31

جاء الفعل بعد الهمزة. واذا اردنا التقرير بالفاعل جاء كذلك ولي الهمزة. واذا ما اردنا التقرير بالمفعول ولي المفعول على نحو ما مر بنا في النفي وفي التقديم اه والحقيقة ان الشيخ عبدالقاهر انما اشار الى ذلك الشيخ عبدالقاهر لم يفرد الانشاء بحديث وانما اه يعني اه تكلم - 00:06:51

على الاستفهام في سياق حديثه عن التقديم والتأخير وذهب الشيء اذا ويشترط في الهمزة ان يليها المقرر. كقولك افعلت اذا اردت ان تقرره بان الفعل كان منه. اذا افعلت انت تريد ان تقرره بان الفعل قد كان منه وكقولك اانت فعلت اذا اردت ان تقرره بانه الفاعل. بمعنى - 00:07:14

ان الفعل قد وقع وانت ما تسأل عن الفعل وانما تريد او لا تريد ان تقرر بالفعل لانه اه ثابت واقع وانما تريد ان تقرره بانه هو الفاعل لهذا الفعل - 00:07:39

وذهب الشيخ عبدالقاهر والسكاكي وغيرهما الى ان قوله اانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم من هذا الضرب. بمعنى التقرير آآ التقرير بالفاعل اه قال الشيخ شيخ عبدالقاهر ونقل كلامه بحرفه قال لم يقولوا ذلك له عليه السلام وهم يريدون ان يقر لهم بانك - 00:07:53

كسرى الاصنام قد كان. اذا هم لا يريدون من ابراهيم عليه السلام ان يقر لهم بوقوع الفعل. لان الفعل قد وقع. وهم قد رأوه بام اعينهم ولكن بان يقر بانه منه كان. اذا يريدون منه ان يقر بانه قد هو قد وقع منه الفعل. بانه هو الفعل - 00:08:17

ساعدوا لذلك الفعل وكيف وقد يعني وكيف يكون اه وكيف يكون او يصح ان يكون السؤال سؤالهم عن الفعل نفسه لا عن الفاعل وقد تشاروا له الى الفعل يعني آآ الذي يمنع من ان يكون هذا التقرير تقريرا بالفعل لا تقريرا بالفاعل الذي يمنع منه هو انهم قد اشاروا - 00:08:38

الفعلي في قولهم اانت فعلت هذا؟ وقال عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا. ولو كان التقرير بالفعل لكان الجواب فعلت او لم افعل اذا وقلب الفعله كبيرهم هذا ما قال لو ان السؤال كان عن الفعل لكان جوابه فعلت او لم افعل - 00:09:00

لكن لما ارادوا اقراره بانه هو الفاعل قال بل فعله كبيرهم هذا انتهى الان كلام الشيخ عبدالقاهر قال وفيه نظر يعني فيما ذهب اليه الشيخ عبدالقاهر وتبعه عليه السكاكين في ان هذه الاية آآ الغرض منها التقرير تقرير آآ - 00:09:20

قال وفيه نظر اذا هنا القزويني يخالف الشيخ عبدالقاهر او يريد نظرا على كلام الشيخ عبدالقاهر والسكاكي. قال لجواز ما وجه النظر؟ قال لجوازي ان تكون الهمزة فيه على اصلها. بمعنى - 00:09:40

آآ انها ليست للتقرير بالفاعل وانما هي للاستفهام. اذ ليس في السياق للاستفهام الحقيقي اذ ليس في السياق ما يدل على انهم كانوا عالمين بانه عليه السلام هو الذي كسر الاصنام. اذا هم يسألونه عن الفاعل - 00:09:55
لا يريدون ان يقرروه بانه هو الفاعل. فهم يسألونه لانه بقي يعني مع الاصنام اه لكن الحقيقة يعني هذا النظر اجاب عنه جملة من البلاغيين يعني بان ما قبل الاية يدل على انهم كانوا عالمين به. فيعني - 00:10:14
يقول ليس في السياق ما يدل والحقيقة لو تأملنا ودققنا لوجدنا ان في السياق ما يدل على انهم كانوا عالمين. ففي السياق قوله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. وكذلك نقل في يعني كتب التفسير - 00:10:34
انهم كانوا عالمين بذلك ما ذكره القزويني اه من اه من وجه النظر لا يصح لما ذكر من الاسباب. او يزول الاعتراف ربي ما ذكرناه. وكقولك الان يتابع هذا كله استطراد يعني كان يتكلم على ان الهمزة تأتي للتقرير بالفعل اذا وليها الفعل والتقرير للفاعل آآ اذا - 00:10:54
ايها الفاعل ثم آآ استطرد الى الحديث عن هذه الاية ليورد آآ اعتراضا على ما ذهب اليه الشيخ عبدالقاهر سكاكين الان سيتابع الصور الاخرى للتقرير بالهمزة قالوا وكقولك ازيدا ضربته هنا قدم المفعول وولي الهمزة اذا - 00:11:20
التقرير بالمفعول الزيدان ضربت اذا اردت ان تقرره بان مضروبه زيد اذا انت لا تريد في هذا المثال اضربت زيدا تسأله عن الفعل عن آآ ان تقرره بوقوع الفعل فهذه الجملة تعني ان الفعل قد وقع - 00:11:40
ولا تريد ان تقرره بانه هو الفاعل لان هذه الجملة تفيد بان الفاعل هو لكن تريد ان تقرره بان الفعل قد وقع منه على زيد لا على غيره هذا وجه التقرير بالمفرود - 00:11:58
ومنها الانكار يعني بعد ان فرغ من هذا الغرض وهو التقرير وفصل فيه هذا التفصيل المتعلق بتقديم ما يقرر آآ بالهمزة انتقل الى غرض اخر وهو ايضا غرض شائع جدا في الاستفهام غير الحقيقي وهو الانكار. اذا يخرج الاستفهام الى الانكار. وهذا - 00:12:15
قد يكون اه او ينقسم الى اقسام كما سيأتي. يكون للتوبيخ ويكون للتكذيب. وكذلك التوبيخ ينقسم الى قسمين والتكذيب ينقسم الى قسمين بحسب ما يرد بعده. من الفعل الماضي او الفعل المضارع. اذا هي اربعة سور كما سنرى. والكلام كله - 00:12:35
عن اقسام هذا الانكار ملخص من كلام الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعشاش. كما مر قبل قليل ايضا حديثه عن الهمزة وآآ والتقرير فيها ايضا ملخص من كلام الشيخ عبدالقاهر وقال اما للتوبيخ اذا انكار قد وهذا الانكار الذي يكون للتوبيخ الذي يسمى عند البلاغين بالانكار التوبيخي. والذي يكون التكذيب يسمى الانكار التكذيبي - 00:12:55
او الابطال اذا اما للتوبيخ بمعنى ما كان ينبغي ان يكون. اذا هذا بعد ان وقع الفعل فانت توبخ السامع فاذا باستفهامك ما تريد ان تسألها وانما تريد ان توبخه على ما وقع. نحن اعصيت ربك ليكون بعد ان وقع منه عصيان. فاولا هذا الاستفهام ليس استفهاما حقيقيا - 00:13:20
فانت ما تستفهم لانك قد عرفت ذلك والسامع يعرف انك قد عرفت اما اذا كنت غير عارف بوقوع المعصية منه فلا شك ان انه يكون حينئذ استفهاما حقيقيا. لكن المقام هنا مقام آآ ان السامع - 00:13:44
يعرف انك عالم بوقوع المعصية منه. فاما انك رأيته وهو ملابس لذلك او اخبرته قبل وما الى ذلك من القرائن التي تعرف. اذا فانت تقول له اعصيت ربك؟ فتريد ان تقول له ما كان ينبغي ان يقع منك - 00:14:00
ذلك فهذا توبيخ على ما كان او بمعنى لا ينبغي ان يكون يعني في المستقبل كقولك للرجل يضيع الحق لقاءات تنسى قديم احساني فلان. اتنسى قديما بمعنى لا ينبغي ان يكون ذلك. لا ينبغي ان يقع ذلك - 00:14:20
في الان وفي المستقبل. وكقولك للرجل يركب الخطر اتخرج في هذا الوقت لو رأيت انسانا يخرج في وقت خطر فتقول اتخرج يعني ما ينبغي لا ينبغي ان يكون ذلك منك الان ولا فيما سيأتي - 00:14:40
تذهب في غير الطريق اذا رأيته على تلك الحال فانت يعني تنبهه وتوبخه على ذلك. والغرض بذلك تنبيه المخاطب. اذا في هذا الثاني في الاول لا سبيل الى التنبيه لان الامر قد وقع وانتهى. فلذلك آآ يقع التوبيخ ليرتدع آآ ولان لا - 00:14:58

يقع منه ذلك فيما بعد بعد ذلك الفعل. اما في اه الصورة الثانية وهي التي لا ينبغي ان يكون وهي التي تكون يعني يأتي بعد على الهمزة المضارع الذي يدل على الحال والاستقبال فانت تريد تنبيه السامع حتى يرجع الى نفسه فيخجل او يرتدع عن فعل ما هم به. اذا - 00:15:21

الاولى الامر وانتهى. في الثانية يعني يهم به يهم بالفعل فتريد منه ان يرتدع واما للتكذيب اذا الصورة الثانية الان آآ ان يكون الانكار للتكذيب الاول للتوبيخ والثاني للتكذيب. والاول كما رأينا يكون في صورتين. الصورة الاولى مع الماضي والصورة الثانية - 00:15:41

مع المضارع. وكذلك التكذيب واما للتكذيب بمعنى لم يكن. يعني تريد بالاستفهام ان تبين ان هذا الشيء لم يقع. تنكر وبانه لا يكون فكأنك تقول للمخاطب انت تكذب في ادعائك فهذا لم يقع اصلا لم يكن - 00:16:02

لقوله تعالى افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا يعني لم يكن ذلك. لم يكن ذلك فكما نرى هذا ابطال الدعوة وتكذيبها اه وتكذيب دعوة كانت قد وقعت قبله. وقوله اصطفى البنات على البنين - 00:16:21

سبحانه آآ لا يكون ذلك لم يكن ذلك منه او بمعنى لا يكون هذا لما سيأتي. اذا نحن انلزمكموها وانتم لها كارهون يعني نلزمكم طريق الهداية وانتم اتريدونها؟ اذا لا يكون ذلك - 00:16:41

هذا معنى الاستفهام ان ذلك لا يكون فهو ابطال وتكذيب مع اه دعوه. وعليه قول امرئ القيس اه هذا كله ما مضى تلخيص لكلام الشيخ عبدالقاهر كما قلت في دلائل الاعجاز - 00:17:00

وايضا هذا الشاهد اورده الشيخ قال آآ في اللامية المشهورة لامرئ القيس اي يقول هذا الكلام لرجل تهدده بالقتل ايقتلني والمشرفي مضاجعي؟ ايقتلوني؟ بمعنى ان ذلك لا يكون ان ذلك لا يقع. لن يقع منه - 00:17:17

ان يقتلني. اذا لن يعني لن يصح منه ان يقتلني. والمشرفي مضاجعي. اذا ان معي سيفا منسوبا الى مشارف البحرين نوعا من انواع السيوف المشرفي مضاجعي بمعنى ومعي في كل وقت - 00:17:41

زرق كانياب اغوالي. ومسنونة الزرقو هنا هي يعني قصد بها الرمح. فقال ومسنونة زرق العرب تعبر عن الشيء اذا ارادت المبالغة في صفته تعبر عنه بالزرقة تعبر عنه بزرقة وما السنة زرق كانياب اغواب - 00:18:01

والغول اسم لما يغتال وهي السعالي وهي سحرة الجن وقد مضى آآ مضى آآ يعني شرح ذلك في ابيات سابقة فشبه رأسها الرمح او السهم بنابي الغول. وهذا سيأتي في بحث التشبيه من انه اه شيء وهمي - 00:18:21

اه بمعنى انه لا وجود له في الواقع لكنه لو وجد فهو يرى بالحواس. فلا يتكون لا هو ولا اجزاؤه من مع شيء محسوس لكنه لو رؤي لرؤي بالحواس فشبه شيئا محسوسا بشيء وهمي له صورة في الذهني كما سيأتي تفصيله في التشبيه. لكن - 00:18:46

الان نحن نريد آآ شاهدنا في قوله ان يقتلوني. بمعنى لا يكون ذلك لا يقع ذلك بمعنى انه لن يستطيع ان يقتلني. لانني آآ شاكي السلاح تم السلاح فيمن روى ان يقتلني بالاستفهام لان البيت قد روي برواية اخرى. آآ وهي رواية السكري. وهو راوي ديوان امرئ القيس ابو سعيد - 00:19:06

روى البيت ليقتلني. ليقتلني بتلك الرواية لا شهد فيه ليس فيه استفهام اصلا لكن على رواية الاصمعي اه بالاستفهام ففي البيت شاهد على ما نحن فيه او مثال لما نحن فيه - 00:19:33

اذا آآ يقول آآ ان يقتلوني بمعنى لا يكون ذلك منه. وقول الاخر اه وهو عمارة ابن عقيل في خالد ابن يزيد ابن مسجد الشيباني االترك ان قلت دراهم خالد؟ زيارته اني اذا - 00:19:50

االترك يعني لا يكون ذلك مني لا يقع. وكذلك كما قلت في بيت امرئ القيس يعني لا يستطيع ذلك. فكأنه يكذب دعواه يعني رجل دعا انه فقال ايقتلني بمعنى لا يقع ذلك ولا يعني لا يمكنه ذلك - 00:20:08

والانكار كالتقرير الان آآ اشار الى امر آآ مهم ايضا في في الانكار آآ بانه يشبه التقرير من جهة وخاصة اذا كان بالهمزة يشبه التقرير من جهة ان المنكر يلي الهمزة فاذا ما اردنا انكار الفعل قدمنا الفعل وجعلناه يعني - 00:20:29

اه بعد الهمزة وكذلك اذا اردنا انكار الفاعل وان اردنا انكار المفعول او انكار الظرف وهكذا يوم الجمعة تخرج الى المكان الفلاني فانا

الان انكر خروجك يوم الجمعة. لا انكر خروجك ولا انكر ان - 00:20:50
كن انت الذي خرجت وانما انكر ان يقع ذلك في يوم الجمعة وهكذا تماشيا جئت انا ما انكر عليك المجيء وانما انكر ان تكون قد جئت ماشيا لبعد المكان اذا والانكار كالتقرير يشترط ان يلي المنكر المنكر الهمزة. كقوله تعالى اغير الله تدعون. فاذا ما يمكن - 00:21:08
عليهم ان يدعوا وما ينكر عليه من يدعو الله. وانما المنكر عليهم ان يدعوا غير الله وغير الله يتخذ وليا. اذا يتضح هذا انه لا ينكر عليهم ان يتخذوا وليا. ولا ينكر عليهم ان يتخذوا الله وليا. وانما - 00:21:33
ينكر عليهم ان يتخذوا وليا غير الله بشرا منا واحدا نتبعه ايضا يقال فيها ما قلناه في الايات السابقة وكقوله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من عظيم اهم يقسمون رحمة ربك - 00:21:52
اي والكلام هنا من اه الكشاف هو كلام الزمخشري على الاية. اي آآ ليسوا هم المتخيرين للنبوة من يصلح لها والمتولين لقسم رحمة الله التي لا يتولاها الا هو بباهر - 00:22:09
بقدرته وبالغ حكمته. اذا الانكار الانكار في ان يكونوا هم المتخصصين بذلك وانهم هم الذين يقسمون رحمة الله. فهذا يعني انكار آآ يتجه الى الفاعلين. وعد الزمخشري الان سيأتي الى بعض المسائل التي يعني آآ اما انه يخالف فيها - 00:22:26
آآ العلماء وانه يرى فيها رأيا آآ ما او فيها شيء من الغرابة عن المتفق عليه. قال وعد الزمخشري قوله افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. وقوله افانت تسمع الصم او تهدي العميا من هذا الضرب. يعني من التقرير - 00:22:54
الفاعلي على ان المعنى افأنت تقدر على اكراههم على الايمان وافانت تقدر على هدايتهم على سبيل القصر والالجاء اي انما يقدر على ذلك الله لاء. بمعنى ان في الموضع احتمال ان في الموضع احتمالين وتقديم الفاعل يكون للانكار على ان يكون هو - 00:23:14
اه قادرة على ذلك. وانما القادر على ذلك هو الله وحده فالحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم كما يعني ذكر البلاغيون لفرط شغفه بايمانهم كانه يعتقد قدرته على ذلك وايضا حمل السكاكي قال وحمل السكاكي تقديم الاسم في هذه الايات الثلاثة اذا الزمخشري ذهب الى - 00:23:39
عنا التخصيص الى ان هذا التقديم للتخصيص هذا يفهم منه. التقديم للتخصيص والانكار موجه الى هذا التخصيص بمعناه ان المنكر ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو القادر على ذلك - 00:24:04
اه يعني كما قلنا وهذا يفسر على هذا الوجه. بمعنى لفرط شغفه بايمانهم كأنه يعتقد قدرته على ذلك. لكن السكاكين حمله على وجه اخر. وحمل السكاكي تقديم الاسم في هذه الايات الثلاثة على البناء على الابتداء دون تقدير التقديم والتأخير - 00:24:17
كما مر في نحو انا ضربته. بمعنى ان التقديم هنا لا يفيد التخصيص وانما يفيد ماذا؟ يفيد التقوي فلا يفيد الا تقوي الانكار افانت يعني ينكر ذلك ان يكون واقعا من - 00:24:38
آآ المذكور لا ان المنكر هو ان يكون خاصا منه. او ان وقوعه يكون خاصا به. فالحقيقة اه كما نذكر اه في اه حديثنا عن التقديم حين تكلمنا على مذاهب القوم. وذكرنا ان الشيخ عبدالقاهر اه يعني ربط ذلك وخاصة في - 00:24:56
المبتدأ الذي خبره فعلي وهذه صورته هنا. هذه صورته. اه افانت تكرهه افأنت تسمع هذه صورته جاء المبتدأ وبعده خبر فعلي فعند الشيخ عبدالقاهر اذا كان منفيا يفيد التخصيص كما مر بنا. وعند السكاكي - 00:25:18
اه اذا كان المقدم مضمرا يحتمل التخصيص والتقوي والمنكر لا يكون الا للتفصيل. المنكر عفوا لا يكون الا للتخصيص. والمعرف لا يكون الا للتقوي. فهذه الحقيقة من المضمر والمضمر مضمر عنده يحتمل التقوي التخصيص. يحتمل التقوي والتخصيص - 00:25:38
اه فالحقيقة اه هو حمله هنا السكاكي حمله على اه انه يفيد التقوي حمله على انه يفيد التقوي لانه في مذهب يحتمل الوجهين ومن مجيء الهمزة للانكار نحو قوله تعالى اليس الله بكاف عبده - 00:25:59
وقولي جرير الستم خير من ركب المطايا؟ تتمة البيت وما اتمه المؤلف واندى العالمين بطونا راح. اذا لذلك قال اليس الله بكاف عبده اذا بمعنى هو كاف عبده. فهي للانكار. هذا الانكار دخل على النفي. دخل على النفي ونفي النفي اثبات فلذلك يكون - 00:26:21
نحصل الكلام يعني للاثبات. كما سيذكره بعد قليل. كذلك في قول جرير الستم خير من ركب المطايا يعني انتم خير من ركب المطايا

وهذا من اشهر الامثلة على الاستفهام غير الحقيقي. الذي خرج الى معنى التقرير. لذلك قال - 00:26:46
ابو عبيدة في مجاز القرآن وغيره من المفسرين قالوا لو انه اراد الاستفهام الحقيقي لما اعطاه آآ عبدالملك بن مروان وهو الممدوح في هذا البيت او في هذه القصيدة لما اعطاه على ذلك العطية. ولو كان سؤالا حقيقيا لانكره - 00:27:06
وعليه فلذلك عدوا هذا البيت من يعني امدح آآ الابيات التي آآ من امدح من الابيات التي قالتها العرب الستم خير من ركب المطايا حين سمعه عبدالملك قال كان متكئا فجلس كما ورد في كتب الادب فقال نحن كذلك وما زلنا - 00:27:23
كذلك فهم منه انه يعني يريد آآ ان يقر ذلك على سبيل على سبيل التوكيد على سبيل التوكيد. فاذا الهمزة فيه للانكار لكن هذا الانكار دخل على منفي فافاد التقرير. فافاد التقرير - 00:27:43
اي الله كاف عبده وانتم خير من ركب المطايا لان نفي النفي اثبات بان نفيا وهذا مراد من قال ان الهمزة فيه للتقرير. اذا يعني محصل الكلام النهائي انها تخرج الى التقرير. لكن هي للانكار - 00:28:02
هذا الانكار دخل على النبي انكار النفي اثبات للتقرير بما دخله ان فيولا للتقرير بالانتفاء. فمحصل الكلام في النهاية هو التقرير اذا اراد ان ينبه على هذا الامر بمعنى ان الهمزة التي للانكار اذا دخلت على النفي قد يخرج يعني قد يكون محصل الكلام هو التقرير - 00:28:18
وانكار الفعل مختص بصورة اخرى وهي نحو قولك ازيدا ضربت ام عمرا؟ لمن يدعي انه ضرب اما زيدا واما امرا دون غيرهما. لانك في تقديم زيت كانك يعني تدخل هذه الهمزة على المفعول به. ثم - 00:28:42
اه تخصصه تخصصه بذلك كما شرحنا اه انفا في الحديث عن تقديم المفعول. لكن في قوله ام عمرا اه يكون هناك احتمال اخر فلذلك قال المعنى او هذا الكلام موجه لمن يدعي انه ضرب اما زيدا واما - 00:29:02
عمرا فتخصص زيدان اه دون غيرهما فتخصص في ذلك اذا ازيدا ضربت ام عمرا بمعنى ان يعني اه ان الحديث هنا عن هذين اللذين اه تخصصا من دون بقية المضروبين - 00:29:22
لانه اذا لم يتعلق الفعل باحدهما والتقدير انه لم يتعلق بغيرهما ولم يتعلق بغيرهما لانه مخصوص بهذين وتقدير انه لم يتعلق بغيرهما فقد انتفى من اصله لا محالة وعليه قوله تعالى - 00:29:40
قل الذكرين حرم ام الانثيين؟ والكلام هنا كله الان الذي سيأتي ايضا تلخيص لكلام الشيخ عبدالقاهر في الدلائل. قال وعليه قوله تعالى قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين. اخرج اللفظ مخرجه اذا كان قد ثبت تحريم في احد - 00:29:58
هذه الاشياء ثم اريد معرفة عيني المحرم مع ان المراد انكار التحريم من اصله. كما قال قبل قليل فقد انتفى من اصله بمعنى انه خصص دخول الانكار على هذين. ثم بعد ذلك يتبين انه لم يقع - 00:30:18
آآ على واحد منهما فينتفي من اصله. فينتفي من اصله هذه هي يعني طريقته. هذه هي طريقته في آآ في افادة خدنا فيه من اصله. وكذا قوله الله اذيالكم. اذ معلوم ان المعنى على انكار ان يكون قد كان من الله تعالى اذن في - 00:30:36
ما قالوه فمن غير ان يكون هذا الاذن قد كان من غير الله فاضافوه الى الله الا ان اللفظ اخرج مخرجه اذا كان الامر كذلك. اذا اخرج الكلام كانه قد وقع من غير الله او من الله فاريد التخصيص - 00:30:56
لكنه في حقيقة الامر ليس كذلك. يكون اشد لنفي ذلك وابطاله. اذا على فرض انه قد وقع على تلك الصورة تكون آآ فينفى في آآ فيها فيكون اشد لنفيه اشد لنفيه وابطاله فانه اذا نفي - 00:31:13
الفعل عما جعل فاعلا له في الكلام ولا فاعل له غير هنا نفي لزم نفيه من اصله. يعني كانك تقول هذا الفعل لا يقع الا من فلان وفلان فاذا نفيته عن فلان وفلان تكون يكون ذلك اشد. اما اذا قلت ما وقع هذا الفعل من احد فيحتمل ان يكون هناك واحد لم تسمع به. لكن - 00:31:33
تقول هذا الفعل لم يقع الا من فلان وفلان ثم تقول ثبت ان فلانا وفلانا لم يقع ذلك منهم فيكون هذا اقوى في آآ نفيه. قال السكاكي واياك ان يزل عن خاطرك التفصيل الذي سبق في نحو انا ضربت وانت ضربت وهو ضرب - 00:31:58

من احتمال الابتدائي واحتمال التقديم وتفاوت المعنى في الوجهين فلا تحمل نحو قوله االله اني لكم على التقديم فليس المراد ان الاذن ينكر من الله دون غيره. ولكن يحملك على الابتداء مرادا منه تقوية حكم الانكار - 00:32:20

اذا عند السكاكين اه اه عند السكاك اه او اراد السكاكين بهذا الكلام ان يقول االله اذن لكم؟ قال هذا لا على ان التقديم هنا للتخصيص وانما احمله على ان التقديم هنا التقوي - 00:32:40

لكن سيعترض عليه المصنف هنا في امر وهو ان السكاكين في المضمار مر بنا قبل قليل. افانت تكره الناس في المضمار اذا كان المقدم المبتدأ المقدم مضمرا والخبر عنده في تلك الصورة تلك الصورة تحتمل عند السكاكين تخصيص والتقوي - 00:32:58

جاء هناك حين قال التقديم للتقوي قلنا هو اختار هذا الوجه الذي يحتمل عنده لكن المعرف اذا كان المقدم آآ معرفا من غير ان يكون مضمرا. آآ عند السكاكين يعني في آآ في جملة المبتدأ الذي خبره - 00:33:18

فعليا في هذه الصورة عند سكاك او هذه الصورة عند سكاكي ما تحتمل الا التقوي وكيف يقول الان اه لا تحمله الا على التقوي وهو لم يقل الا بالتقوي في هذه الصورة. فهذا هو الاشكال الذي يعني وقع في كلام - 00:33:37

في هذا الموضع. قال وفيه نظر. لانه ان اراد ان نحو هذا التركيب اعني ما يكون جسمه الذي يلي الهمزة فيه مظهرا لا يفيد توجه الانكار الى كونه فاعلا للفعل الذي بعده فهو ممنوع. اذا قال لا يفيد يعني هذا الذي قدم فيه هذا الاسم لا يحتمل التخصيص - 00:33:54

فهو ممنوع والحقيقة هو مذهبه. مذهبه فيه انه لا يحتمل انه يعني للتقوي. فلو قال انه ذلك فهو ممنوع لانه مذهب الجمهور وان اراد انه يفيد ذلك ان قدر تقديم وتأخير والا فلا على ما ذهب اليه فيما سبق لانه قال نعم يفيد اذا قدرنا - 00:34:14

التقديم والتأخير لذلك قال واياك ان يزول عن خاطرك. فهذه الصورة يعني ان قدر فيه ذلك التقديم قال ان قدر مقدما فيفيد كذلك فقال فهذه الصورة ما هي هذه الصورة؟ هي صورة المعرف غير المطمر مع الخبر الفعلي. فهذه الصورة مما منعه وذلك فيه. السكاكين في هذه الصورة قال هذه الصورة ما - 00:34:35

تفيد التخصيص ما تفيد الا التقوي على ما تقدم. فالحقيقة بعض يعني العلماء اه ممن اه شرح كلام السكاكين او علق عليه. اه اعتذروا له في هذا الموضع بانه قال يعني كما قال التفازاني في المطول كأنه بنى كلامه يعني السكاكين كانه بنى كلامه في هذا الموضع على مذهب القوم - 00:34:59

على مذهب جمهور البلاغيين الذين ذهبوا في مثل هذه الصورة الى انها تحتمل التخصيص وتحتمل التقوي. فقال على هذا المذهب آآ في هذه في هذه المواضع آآ انا يعني ارى انها ان تكون لي التقاوي لانها تحتمل الوجهين عند الجمهور - 00:35:23

والا لا معنى لكلامه اذا كان هو لا يرى الا وجها واحدا لا معنى لكلامه ويعني تنبيهه على انه لا يحتمل الا صورة واحدة وهي الصورة الوحيدة عند السكاكين الان سيأتي يعني اعتراض او ايراد وجواب عنه هذا الايراد الحقيقة مذكور في كلام الشيخ عبدالقاهر في الدلائل. قلت له - 00:35:43

اكثر ما يذكره عن التقرير والانكار اه في الاستفهام بالهمزة. ملخص عن كلام الشيخ لا يقال قد يلي الهمزة غير المنكر في غير ما ذكرتم. كما في قوله ايقتلني والمشرفي مضاجع. في بيت امرئ القيم - 00:36:06

الذي مر بنا انفا ايقتلني والمشرفي مضاجعي ومسونة زرقا كأني ابي اخوالي قال يعني لا يقال قد يلي الهمزة غير المنكر في غير ما ذكرتم. اذا يعني قد يليها غير المنكر. فعلى ماذا؟ او كيف يعني يحمل هذا - 00:36:23

قال فان معناه انه ليس بالذي يجيء منه ان يقتل مثلي. يعني لا يقال ان المعنى آآ هذا القائل الذي يعني قال عنه امرؤ امرؤ القيس ايقتلني بمعنى انه ليس بالذي يجيء منه. ان يقتل مثلي. بدليل قوله - 00:36:40

غطوا غطيط البكر شد خناقه ليقتلني والمرء ليس بقتال. يغط يعني الغطيط هو هدير الإبل والبكر هو الفتي من الإبل فيعني بمعنى انه يصدر هذا الصوت الذي يشبه البكر وهو الفتي من الإبل - 00:37:00

قال لا يقال ذلك لماذا؟ لانا نقول ليس ذلك معناه اذا ليس المعنى انه لا يتأتى منه القتل والا ما كان يعني كلام آآ امرئ القيس في البيت

الثاني صحيحا. لانه قال والمشرفي مضاجعي. فذكر ما يكون من - 00:37:21
اذا كان هذا المذكور الذي يذكره امرؤ امرؤ القيس لا يجيء منه قتل. فاذا لماذا يمنع نفسه منه بالسيف وبالمسنونة الزرقي. اذا لا معنى لهذا الكلام وقال لان نقول ليس ذلك معناه لانه قال والمشرفي مضاجع. فذكر ما يكون منعا من الفعل والمنع انما يحتاج اليه مع من - 00:37:41
صوروا صدور الفعل منهم. اذا هو يتصور صدور الفعل من هذا الرجل وانه قد يقدم على قتله لكنه ينكر ان يستطيع ذلك او ان يتأتى له ذلك لانه شاك السلاح كما رأينا - 00:38:04
دون من يكون في نفسه عاجزا عنه. اذا هو ليس بعاجز عن قتله لكنه لا يصل الى ذلك ولا يستطيعه. لان اه امرأة القيسي قد يعني اخذ لذلك اعد لذلك العدة. ومنها التهكم يعني من الاغراض الان انتهى من الحديث عن الانكار. وهما من اطول الاغراض - 00:38:22
اكثرها تفصيلا في الاستفهام يعني في كلام البلاغيين. خروج الاستفهام الى الانكار وخروجه الى التقرير. قال ومنها التهكم. اذا يخرج الاستفادة الى التهكم نحو اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا - 00:38:42
قال المفسرون كان شعيبا كثيرا عليه السلام كثير الصلاة. وكانوا يعني كان قومه اذا ما رأوه يصلي يتضاحكون قالوا اصلاتك تأمرك ان نترك فهم واضح منها. السياق انهم لا يسألونه. وانما يريدون الهزء به - 00:39:02
منه والسياق سياق وسخرية كما هو واضح في يعني الاية ومنها يعني من الاغراض من الاغراض التي يخرج اليها الاستفهام. التحقير كقولك من هذا وما هذا؟ فتريد بالسؤال التحقير. اه في يعني اه يكون في المقام ما يدل على ذلك. ومنها التهويل. اذا - 00:39:22
يخرج الاستفهام الى التهويل كقراءة ابن عباس وهي قراءة شاذة. ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين. من فرعون القراءة الصحيحة المشهورة من فرعون. لكن هنا جاءت على الاستفهام من فرعون بلفظ الاستفهام لما وصف الله تعالى - 00:39:46
عذابه الان حديثه عن هذه الاية وتفسير الاستفهام فيها هو كلام الزرقشري رأيتم كيف ان القزوينية يلخص تارة يلخص كلام الشيخ عبدالقاهر وتارة يلخص كلام الزمخشري وتارة اه يورد كلام السكاكي ويريد كلام غيرهما في مواضيع اخرى - 00:40:07
او كلام غيرهم الثالثة اعني قال اذا لما وصف الله تعالى العذاب بانه مهين لشدته وفظاعة امره اراد ان يصور كنهه حقيقته وغايته فقال من فرعون اي هل تعرفون من هو في فرط عتوه وتجبره - 00:40:28
ما ظنكم بعذاب يكون هو المعذب به؟ يعني اذا كان فرعون في علوه وعتوه على تلك الدرجة واه كان عذابه كذلك. فما بالكم بعذاب يعذب به؟ هذا الذي كان يعذب الناس ذلك العذاب - 00:40:48
فيه تهويل كما نرى. اذا اه ثم عرف حاله بقوله انه كان عاليا من المسرفين. ومنها الاستبعاد من اغراض استفهامي الاستبعاد نحو انى لهم الذكرى. وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. اذا - 00:41:07
هنا ليس على حقيقته. وكثير الاستفهامات التي او الاستفهام الذي يرد في القرآن الكريم تكون القرينة الدالة على انه ليس استفهاما حقيقيا هي علم الله وتعالى لانه ما يسأل عن شيء وعالم بكل شيء - 00:41:27
آآ لكن لا يعني ذلك كما ذهب بعض الدارسين الى ان الاستفهام الحقيقي لا يرد في القرآن الكريم يرد في القرآن الكريم لان في القرآن الكريم كثيرا من الحوارات التي وردت على السنة الناس. والله سبحانه وتعالى خاطب الناس على ما اعتادوا ان يتخاطبوا به - 00:41:42
كما قال موسى عليه السلام الفتاتين ما خطبكما؟ قال تعالى نسقي حتى يصدر الرعاء فهذا سؤال حقيقي. من ربكما موسى قال ربنا اجابه. فهناك كثير من الاسئلة الحقيقية في القرآن الكريم. لكن هي اسئلة على السنة الناس - 00:42:01
ومنها الاستبعاد اذا انى لهم الذكرى؟ يعني يستبعد منهم ذلك ما الدليل؟ اولا عرفنا انه ليس سؤالا حقيقيا للسبب الذي ذكرناه انيفا. الان ما الذي يدل على ان ذلك مستبعد منهم وهو ذكرى؟ وقد - 00:42:21
جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. اذا بالغوا في الانكار وبالغوا في العتب وبالغوا في الاعراب بل انهم اتهموه بما اتهموه فهذا كله آآ اذا تولوا وقالوا معلم مجنون هذا يدل على ان ذلك ان ذكرى مستبعدة - 00:42:37

منهم كما يعني صور ذلك يعني آآ حين كان الانبياء يصورون ان قومهم لن يعني آآ يؤمن منهم الا من قد امن يصورون بانهم قد ارتكبوا من الاعراض ومن البعد عن ذلك ما ارتكبوا. كما في الصور التي ذكرها مثلا او - 00:42:57

على لسان نوح عليه السلام. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا من يفعل هذه الاشياء ومن يأتي او يعرض على هذه الصورة يستبعد منه الذكرى. ومنها التوبيخ والتعجيل - 00:43:19

جميعا. اذا قد يكون الاستفهام للتوبيخ والتعجيب جميعا. اذا لا امتناع من اجتماع عدة اغراض في مثال واحد. هذه قاعدة مهمة. كقوله كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم. اذا هذا للتوبيخ كيف تكفرون بالله؟ وايضا تعجيب من حالهم. عجيب ان تقعوا في ذلك. وقد - 00:43:39

من الدلائل آآ من دلائل الايمان او من الدلائل على آآ الايمان بالله سبحانه وتعالى ما رأيتم كيف تكفرون بالله وقد كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون - 00:44:01

اي كيف تكفرون والحاد انكم عالمون بهذه الصفة اما التوبيخ فلان الكفر مع هذه الحالة ينبئ عن عن الانهماك في الغفلة والجهل كما اقول لرجل عالما بامور الدنيا وقد اطلع على اشياء كثيرة كيف تكفر - 00:44:16

وانت على هذه الدرجة من العلم لابد ان علمك اولى. كان ينبغي ان يدلك علمك على الايمان. لكن لما يدله على ذلك كان يعني كانت حاله تدل على انه من الغفلة في يعني مكان. فلذلك كان هذا - 00:44:34

فيه معنى التوبيخ. واما التعجب فلان هذه الحال تأبى الا يكون العاقل الا يكون للعاقل علم بالصانع. اذا يعني شيء عجيب ان يكون الانسان عنده علم وقد اطلع على الدلائل والبراهين ثم لا يؤمن - 00:44:54

وعلمه به يأبى ان يكفر وصدور الفعل مع الصارف القوي مظنة تعجب. اذا هو هذا الكلام كلام الزمخشري ولخصه السكاكين في المفتاح ايضا. كلام الزمخشري على الاية. اذا صدور الفعل مع الصارف القوي مظنة التعجب. فاذا وجود هذا الصارف القوي - 00:45:14

اولا مع ترك اتباعه هذا ينبئ عن غفلة ويدعو الى التوبيخ. يدعو الى التوبيخ. الان ايضا وجود هذا الصارف القوي مع وترك الايمان معه هذا ايضا مدعاة للتعجب. ونظيره اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - 00:45:34

تتلون الكتاب افلا تعقلون تتمة الاية فيعني بمعنى انهم من الغفلة والجهل ما هم فهذا توبيخ وكذلك فيه تعجب كيف تفعلون انتم تعلمون ثم وتأمرون الناس ولا تفعلوا من اعجب الاشياء ان تكون عالما بشيء وتأمر الناس به ثم لا تفعله - 00:45:58

هذا مظنة تعجب كما ذكرت الان انتهى من الاستفهام واغراضه وهي كثيرة لا شك آآ ان اغراض استفهام لا تنحصر فيما ذكر. وهذا ينطبق على ما ذكرناه في اول حديثنا عن الاغراض. في آآ باب - 00:46:20

اليه وفي غيره بان الاغراض المندرجة تحت كل قسم قسم آآ ليست هي آآ نهاية الاغراض المذكورة، بمعنى انها ليست وحدها الاغراض كرة في الباب وانما تلك الاغراض لا حصر لها. لا حصر لها فالمرء بتتبع كلام العرب وتذوقه والنظر فيه - 00:46:37

يستخرج من الاغراض ما يفتح الله سبحانه وتعالى عليه فيه وما يذكره البلاغيون انما هي امثلة لذلك تجد في كتب اخرى اغراضا زائدة على ما ذكره المصنف ها هنا اه وكما قلنا الاغراض كذلك قد تجتمع في مثال واحد عدة اغراض وقد يختلف العلماء في يعني اه - 00:46:57

تحديد الغرض المراد من الاستفهام في هذه الاية او في هذا الموضع الان سينتقل الى القسم الثالث او النوع الثالث من انواع الانشاء الطلبي آآ وهو الامر. قال ومن انواع الانشاء الامر - 00:47:20

والامر كما عرفوه وطلبوا فعل غير كف طلب فعل لم يعرفه المصنفون وان كان ان لم يعرفوا لانه اشار اشارة موجزة الى التعريف كما سيأتي لكن تعريفه هو طلب فعل غير كف. كلمة غير كف يخرج النهي. كما سيأتي بعد قليل. على سبيل الاستعلاء. اذا الاصل في الامر ان - 00:47:37

الجونة طلبا جازما على سبيل الاستعلاء. الاصل في الامر ان يتوجه من اعلى الى الدار. فان وجدنا الامر متوجها من ادنى الى اعلى

فهذا يعني ان خرج عن معناه الاصلي - 00:47:59
واذا رأيت رأيناه موجها الى مساو فهذا يعني انه خرج عن معناه الاصلي. وقد يخرج ايضا في غير هذه المقامات يخرج الى اغراض اخرى كما اذا كنت امر بشيء ويعني آآ المخاطب لا يستطيعه او امر بشيء ويعرف المخاطب انني لا امره به لانه آآ ليس - 00:48:11
فمما يؤمر به كان امره بفعل شيء الاصل آآ ان اني او ان مثلي لا يأمر به لانه آآ ليس مما يفعل ليس مما يفعل اه طيب ومن انواع الانشاء الامر عرفناه وطبعا ذهب الاصوليون ذكروا ان ان الامر حقيقة في الوجوب وبعضهم قال هو - 00:48:34
وحقيقة في الندب وبعضهم قالوا وحقيقة في الطلب على سبيل الاستعلاء. بعضهم قال هو موضوع بمعنى انه حقيقة في الوجوب والندب والاباحة لكن الاكثر يعني في التحقيق في اقوالهم هو انه حقيقة في الوجوب - 00:48:56
الان قال والاظهر ان صيغته يعني صيغ الامر الان سيذكر صيغ الامر وهي لفعل الامر ونضارع المجزوم بدم الامر و آآ اسم فعل الامر وايضا صيغة الرابعة ما ذكرها هي المصدر النائب عن فعله - 00:49:13
والاظهر ان صيغته من المقترنة باللام من ليحضر زيت هذا المضارع الميسون بدعم الامر. وغيرها نحو اكرم عمران. هذا في فعل الامر. ورويدة بكرا في اسم الفعل. موضوعة والاظهر ان صيغته وهذه جملة اعتراضية. ان صيغته موضوعة لكن اعترض بذكر آآ الصيغ. موضوعة لطلب الفعل استعلاء - 00:49:29
في هذه الصيغ الثلاثة موضوعة لطلب الفعل استعلاء. لاحظوا كيف اشار الى التعريف اه اشارة اه ها هنا وان لم يأتي به على على انه تعريف. لكنه استوفى المعنى المراد منه - 00:49:56
لتبادل الذهن اذا لماذا ذهب ذهب الى ان الامر او الى ان المعنى الحقيقي للامر هو طلب الفعل استعلاء؟ قال لتبادل الذهن عند سماعه يعني سماع صيغة الامر الى ذلك. وتوقف ما سواه على القرينة. اذا حين نسمع الامر - 00:50:11
من احد نفهم انه طلب جازم على سبيل الاستعلاء والمعاني الاخرى التي يخرج اليها تتوقف على القرينة. اما من دون قرينة دالة على هذه المعاني ما يفهم من الامر الى انه على سبيل - 00:50:29
لذلك اي احد يأمر لو ان احدا امر يعني توجه بصيغة الامر الى صديقه كثير من الاحيان يفهم منها انه طلب على سبيل الاستعلاء. لذلك الناس تتلطف استعمال فعل الامر فتجعل معه ما يخفف من يعني حدة هذه الصيغة التي تحمل معنى الاستعلاء فهم يدركون هذا المعنى فيها معنى - 00:50:47
فيعني يقدمون بين يدي الامر شيئا يعني يصرف هذه الصيغة عن المعنى الاصلي الذي وان كانوا متوجهين بها الى المساوي. فهي في المساوي تخرج الى الالتماس لكن احيانا يعني يشم المساوي منها رأيه - 00:51:11
الاستعلاء وآآ اذا يتبادل الذهن عند سماعها قالوا والتبادل الى الذهن من اقوى امارات الحقيقة والتبادل الى الذهن من اقوى امارات الحقيقة. وتوقف ما سواه يعني من المعاني الاخرى على القرينة. قال السكاكي ولاطباق - 00:51:33
في ائمة اللغة على اضافتها الى الامر يعني يريد ان آآ الاظهر ان صيغته موضوعة لطلب الفعل استعلاء لتبادل الذهن كذلك ويضاف الى ذلك ما قاله السكاكين. عرفنا لماذا جاء بكلام السكاكين قال السكاكي ولاطباقي. يعني هي تدل على الاستعلاء لتبادل - 00:51:52
ذهني وتوقف ما سواه على القرينة ولاطباق. الان لان العلماء قالوا ماذا قالوا؟ ولاطباق ائمة اللغة على اضافتها الى الامر بقول صيغة الامر ومثال الامر ولام الامر يعني هذا الاطباق منهم على هذا الاسم انهم قالوا صيغة الامر ومثال الامر ولام الامر يعني يمدوا ان يعني انها حقيقة على - 00:52:12
السبيل الاستعلاء. قال وفيه نظر لا يخفى على المتأمل. بمعنى ان القزوينية لم يسلم للسكاك بهذا الاستدلال. وانما بالاستدلال الاول قال الذي يدل على انها لطلب الفعل على سبيل الاستعلاء هو ماذا التبادل الى الذهن؟ ان الامر يعني على سبيل الامر - 00:52:36
لازم على سبيل الاستعلاء او الطلب على سبيل الاستعلاء يتبادر الى الذهن منها. هذا هو الاصل فيها واستدلال السكاكين قال يعني ليس اه وجها قويا. قال وفيه نظر لا يخفى على المتأمل. والحقيقة يعني لا يسلم ذلك. لا يعني اذا كانوا قد قالوا مثال - 00:52:56
وفعل وفعل الامر وصيغة الامر هذا يعني ان الامر حقيقة فيها. هذا يعني هذا عود المسألة الى الاصل. نحن نريد نريد ان نستدل على

ان صيغة الامر او مثال الامر يدل على - 00:53:16
يدل على الاستعلاء على طلب الاستعلاء في الحقيقة. ويدل على المعاني الاخرى اه اه بالقرينة او تكون المعاني الاخرى فيه مجازية. فهو يستدل بالشيء نفسه لذلك يعني هذه الاضافة كما قالوا هي من اضافة العامي الى الخاص كما ذكر بعض الشراح. ثم انها اعني صيغة الامر قد - 00:53:32
في غير طلب الفعل. اذا الان بعد ان انتهى من اه تعريف الامر او بيان صيغ الامر وما هي دلالته الاصلية؟ سينتقل الى الحديث عن دلالاته البلاغية او دلالاته غير الحقيقية. قال ثم انها - 00:53:59
اعني صيغة الامر قد تستعمل في غير طلب الفعل. يعني في غير طلب الفعل استعلاء بحسب مناسبة المقام. اذا يأتي في المقام ما يدل على ان الامر ليس لطلب الفعل استعلاء. كالاباحة كقولك في مقام الاذن. لاحظوا كيف يركز على المقام. في مقام الاذن جالس الحسن - 00:54:18
او ابن سيرين. جالس الحسن او ابن سيرين. اذا فالاباحة يعني لان اه انها تكون عادة في مقام يظن فيه السامع بان المذكور غير مأذونا به. لذلك قال في مقام الاذن فاقول لا تجالس الحسن او او ابن سيرين او افعل هذا او ذاك - 00:54:40
يعني ابيح لك ذلك. وان تركته فلا حرج عليك لكن هذا مباح لك ان تفعله. ومن احسن ما جاء فيه قول كثير عزة بنا او احسني لا ملومة. اذا يخاطب عز فحين امرها زوجها كما تقول القصة - 00:55:02
بشتم كسير. يكلفها الخنزير شتمي وما بها هواني ولكن للملك استدلتي اه هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت ثم يقول اسيئي بنا او احسني لا ملومة. بمعنى افعلي ذلك - 00:55:23
بنا او احسب او احسني. ان اسأت فلك ذلك وان احسنت فلك ذلك. لا ملومة لدينا لا ملامة علينا عليك في ولا مقلية ان تقلتي. وايضا لن يقع منا هجر لك بسبب ذلك. اي لا انت ملومة ولا - 00:55:40
مقلية ووجه حسنه يعني استعمال الامر الذي يخرج الى الاباحة اظهار الرضا بوقوع الداخل تحت لفظ الامر حتى كأنه مطلوب. اذا ويريد ان يقول انني راض بهذا بل انني اكاد امر به. لشدة الرضا شدة رضاي عنه. وهذا يعني فيه حسننا الحقيقة. وفيه يعني - 00:56:00
جمال اظهار الرضا رضا النفس عنه اي مهما اخترت في حقي من الاساءة والاحسان فانا راض به غاية الرضا فعامليني بهما وانظري هل تتفاوت حالي معك في الحالين يعني ان احسنت فسابقى على حبي لك وان اسأت فسابقى - 00:56:26
على ذلك. لذلك صاحب الكشاف قال لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر. ويريد بالخبر بمعنى اه اه يعني ان فعلت ذلك وان فعلت وهذا ما عبر عنه ابن سيدا في المحكم حين اورد هذا البيت - 00:56:48
قال اه لفظه لفظ الشرط لفظه لفظ الشرط وهذا ما فسره به المصنف ويعني جملة من كلامه عن البيت منقولة من كلام الزمخشري قال مهما اخترت في حقي من الاساءة والاحسان ففسره على طريقة الشرط وعلى انه خبر - 00:57:04
والتهديد قد يكون الامر للتهديد كقولك لعبد شتم مولاه وقد ادبته اشتم مولاك فكما نرى يعني قربه هنا ليس مما يؤمر به. ما احد يأمر احدا بان يشتمه لكنه كأنه يقول له يعني كما اضربني او اشتمني وسترى. فهو يهدده. لان ذلك ان وقع منك سترى - 00:57:25
اذا وعليه قوله تعالى يعني اعملوا ما شئتم. اعملوا ما شئتم والكلام للمشركين فاعملوا ما شئتم هم لم لم يشاءوا الى الكفر فكيف يؤمرون به؟ والله سبحانه وتعالى لا يأمر آآ بالكفر ولا يأمر بالشر. فهذه قرينة - 00:57:51
على ان الامر ليس على حقيقته. ظاهر الكلام اعملوا ما شئتم. يعني اعمل كفر. لكن معاذ الله ان يؤمروا بذلك. وانما هو تهديد لهم والذي دل على انه تهديد وسياق الايات - 00:58:11
الايات يعني آآ او اول الاية التي جاءت فيها هذه الجملة ان الذين يلحدون في اياتنا لاحظوا الحديث عن المشركين خطاب لهم ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. قالوا لا يخفون علينا هذه فيها يعني اه تعريض وفيها - 00:58:25
اشارة الى التحديد لا يخفون علينا افمن يلقى في النار لاحظوا الان آآ زاد التعريض بذكر العذاب افمن يلقى في النار خير ام امنا يوم

القيامة. يعني يفهم من ذلك ان الذي يلحد في اياتنا سيلقى في النار. فهذا اشارة الى العذاب. اعملوا ما شئتم - 00:58:45
ثم بعد ذلك ماذا قال؟ انه بما تعملون بصير. اذا سينظر في اعمالكم فان عملتم صالحا فتثابون وان عملتم خلاف ذلك وهو الظاهر من عملكم في ان الخطاب لمن يلحدون في اياتنا فستلقون العذاب. فلذلك قالوا هذا - 00:59:07
الامر هنا يعني يخرج الى التهديد ورأينا كيف النظر في يعني هذا مثال للنظر في سياق الاية والاستدلال مما فيها على خروج الامر الى الغرض الذي الغرض المذكور وذكرنا كذلك القرينة الصارفة للامر عن معناه الاصلي - 00:59:27
والتعجيز قد يكون الامر للتعجيز. وذلك اذا طلبت من المخاطب شيئا ليس في وسعه ان يفعلها هنا نعرف ان الامر ليس على حقيقته اه كما اذا قلت فلان احمل الجبل وانا اعرف وهو يعرف انه لا يستطيع ذلك فانا اريد ماذا ان يعني اه - 00:59:50
ان اعجزه بهذا كما اقول اشرب ماء البحر. وما يستطيع ذلك والتعجيز كقولك لمن يدعي امرا نعتقد انه ليس في وسعه اه افعله او تعتقد انه ليس في وسعه وعليه فاتوا بسورة من مثله - 01:00:13
آآ هذا تحدي وتعزيز لهم آآ لان الله سبحانه وتعالى يعرف انهم لا يستطيعون ذلك ولم يستطيعوه والتسخير اذا من الاغراض التي يخرج اليها الامر والتسخير والتسخير في اللغة هو التزليل والاهانة - 01:00:30
والمراد بالتسخير هنا هو نقلهم من حالة الى حالة فيها اذلالهم. لهم. لذلك يعني لا يخلو من اه الاهانة لكن اه آآ يعني آآ تفهم من خلال الكلام لكن التسخير غير الاهانة التي سيذكرها بعد قليل - 01:00:47
وتسخير هو نقلهم من حالة الى حالة فيها آآ اذلال لهم في الامر اظهار اظهار لقدرة الله سبحانه وتعالى على نقلهم من تلك الحال الى غيرها. نحو كونوا قردة خاسئين - 01:01:04
لا شك ان الامر ليس على حقيقته. لانهم لا يؤمرون بذلك هذا واضح وانما المراد التسخير بمعنى نقلهم من حال الى حال اذلالا لهم وبيان آآ ان وبيان ان الله سبحانه وتعالى قال - 01:01:22
قادر على ذلك في اسرع وقت وانهم يعني منقادون لذلك وهو يفعل بهم ذلك وما يستطيعون ان يعترضوا ففي ذلك من ففي ذلك يعني او ذلك يفضي الى معنى الاهانة والاهانة - 01:01:37
والاهانة هي اظهار ما فيه تصغير المهان وقلة المبالاة به. كقوله كونوا حجارة. قل كونوا حجارة او حديدة. والحقيقة ان بعض ان المفسرين لم يذهبوا الى ان آآ الامر هنا للاهانة. وانما يعني ذهب بعضهم الى انه - 01:01:54
تنبيه على القدرة. قل كونوا حجارة او حديثا. لكن في قوله آآ تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. قالوا نعم هذا الامر يعني نخرج الى الاهانة والاذلال والتسوية والتسوية والتسوية تكون يعني حين تعتقد ان احد الامرين مباح والاخر غير مباح - 01:02:14
الإباحة انت ما تعتقد ان الأمر ان الأمرين يؤذن بهما فيؤذن لك بهما. هنا تعتقد ان احد الامرين يختلف عن الاخر فيسوى لك بهما كقوله انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم. انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم - 01:02:35
وقوله اصبروا او لا تصبروا. يعني سواء هذا او ذاك. فواضح انه ليس المراد ان يؤمروا بذلك. وانما المراد ان يخبروا بان هذين الامرين مستويان والتمني وهذا يكون اذا طلبت - 01:02:55
يعني اذا امرت ما لا آآ ما لا يعقل او ما لا يعني يستجيب الى الامر انه طلب فعلي استعلاء. فكما اذا خاطبت الديار او خاطبت الليل او خاطبت الصبح - 01:03:12
وما الى ذلك مما لا يقع عليه الامر اصلا ولا يستجيب الى لامرك فيخرج الى التمني وقد يخرج ايضا الى معنى اخر كقوي امرئ القيس الا ايها الليل الطويل. يعني اقصد ان - 01:03:28
خطاب هذي او امر هذه الاشياء الجامدة التي لا تعقل قد يخرج الى التمني وقد يخرج الى غير التمني اذا انا ايها الليل الطويل تتمة البيت بصبح وما الاصباح فيك بامثل. اذا هو يعلم ان الليل لا يقدر على الانجلاء - 01:03:45
لكن وهذه هي يعني القرينة الصارفة للامر عن حقيقته هو يعلم ان الامر لا يستجيب لذلك لكن خرج اذا آآ هذا يمنع من ان يكون الامر على حقيقته. الان لابد آآ اذا نظرنا في السياق سنرى ان هناك ما يدل على ان الامر - 01:04:03

خرج الى معنى اخر ما هو المعنى الذي خرج اليه؟ قال ذهب المصنف هنا الى ان المعنى هو التمني. والحقيقة آآ يعني آآ ان النظر في سياق الابيات وفي معانيها وفي حال المتكلم آآ يظهر انه انما اراد يعني - 01:04:21

اظهار التوجه والتضجر وهذا الحقيقة يعني يخرج من التمني. لان التمني هو يعني اظهار المحبة وطلب شيء بعيد المنال على سبيل المحبة فهو يريد ذلك يرغب فيه رغبة جامحة بان يزول هذا الليل الذي هو موطن الحزن والتكاثر - 01:04:42

والهموم وما الى ذلك لكن يعرف ان ذلك لا يقع فيريد بهذا الطلب ان يظهر التضجر والتوجه والدعاء قد يخرج الامر الى الدعاء واذا استعملت يعني هذه الصيغة في طلب الفعل على سبيل التضرع. اذا كان هذه الصيغة مستعملة على سبيل التضرع فتخرج يخرج الامر الى الدعاء وهذا في - 01:05:06

ادعية في طلب من الله سبحانه وتعالى والتضرع اليه كثير جدا في القرآن. وفي غيره من الادعية. نحو رب اغفر لي ولوالدي يا التضرع فيه واضح والالتماس اذا استعملت فيه على سبيل التلطف. اذا قالوا الامر من ادنى الى اعلى يكون في الغالب لدعاء - 01:05:29

انه في الغالب يشتمل على تضرع والالتماس اذا استعملت يعني صيغة الامر فيه على سبيل التلطف. كقولك لمن يساويك في الرتبة افعل بدون الاستعلاء. كما قلت يعني حتى اذا خاطبت لا يعني انك اذا امرت لانك في كل مرة تأمر فيها من يساويك يخرج - 01:05:49

الامر الى الالتماس. لا بد من ان يكون على سبيل التلطف. لا بد من ان يكون على سبيل التلف. لذلك احيانا تأمر من يساويك فينفر منك ويفهم من الامر الاستحلاء ويقول لك لا تأمرني - 01:06:09

ولماذا تخاطبني بهذه الطريقة؟ هذا يقع كثيرا. لذلك لا بد من التلطف والاحتقار نحو القوا ما انتم ملقون. يعني القوا وهم يعرفوا او هم يعني يضمرون ويعتقدون ان انهم لن يستطيعوا - 01:06:24

اه ان يفعلوا او اه او هم لا يستطيعون بما يلقونه ان يصلوا الى ما هم الى ما يعني آآ يرجونه من الغلبة من غلبة موسى عليه السلام آآ ثم الان انتقل الى امر يتعلق بالامر آآ وهو آآ هل يدل الامر على الفور - 01:06:42

اذا امرت احدا بشيء هل يعني ان يفعل ذلك على سبيل الفور آآ قال ثم الامر قال السكاكي حقه الفور بانه الظاهر من الطلب. يعني يريد السكاكين ان الاصل في الامر ان يدل على الفور. ولتبادل الفهم عند الامر بشيء بعد الامر بخلافه الى تغيير الامر - 01:07:05

بمعنى انني لو قلت فلان اعطني هذا الشيء الفلاني. ثم قلت له اذهب الى المكان الفلاني فهذا يعني انني عدلت عن الامر الاول. وانتقلت الى الامر دون الجمع وارادة التراخي. وكما قلت يعني التبادل الى الفهم من اقوى امارات الحقيقة كما قالوا. قال المصنف والحق خلافه - 01:07:23

الحق خلاف. اذا ليس الفور آآ هو الامر هو المعنى الحقيقي الذي يفهم من الامر. قال الامر الحق خلافه بمعنى ان مفهوم الامر للطلب استعلاء وامر الفور والتكرار مفوض او التراخي مفوض الى القرينة. فهذا يفهم اذا كان هناك قرينة تدل على انه ينبغي ان يفعل. لذلك احيانا تأمر احد - 01:07:45

ويفهم من المقام ان هذا الامر على سبيل التراخي. واحيانا يفهم من القرينة ان هذا الامر على سبيل الفور كما اذا كان الامر ما يؤجل يعني ما يحتمل التأجيل ما يحتمل التأجيل كما كنت اذا كنت تنبهه على خطر - 01:08:12

قف مثلا اذا كان هناك خطر محدق فيفهم ان هذا الامر على الفور. وكما اذا طلبت شيئا يعني ما يؤجل وهكذا فيما بين في اصول الفقه. اذا آآ يعني المحققون على ان الامر ما يفيد الفور الا بالقراعن. وهذا بخلاف النهي كما - 01:08:31

سيأتي النهي يعني يخرج في حقيقة الامر الى الفور. والنداء والاستفهام. الاصل فيه انه يدل على الفور. اما الامر لا يدل الا على طلب الفعل استعلاء الفور منه او التراخي مفوض الى القرائن - 01:08:49

الان سينتقل الى القسم الرابع من اقسام الإنشاء وهو النهي قال ومنها النهي وتعريفه هو طلب الكف عن الفعل استعلاء. ما عرفه المصنف لانه يعني اشار ايضا الى معناه في الامر. قال وله حرف واحد وهو لا الجازمة - 01:09:07

في نحو قولك لا تفعل ولن يفصل في معاني النهي لانها يعني تشبه المعاني التي مرت في الامر. وهو في الاستعلاء لكن ذاك طلب وهذا كف وقد يستعمل في غير طلب الكف او الترك كالتهديد. يعني احيانا تأمر احدا - 01:09:23

تريد عفوا تنهى احدا عن شيء وانت ما تريد ان تنهاه وانما تريد ان تهدده. كقولك لعبد لا يمتثل امرك لا تمتثل امري. واضح ان هذا الشيء لا يؤمر به. ما احد - 01:09:43

يقول يأمر عبده او ابنه فيقول لا تمتثل امري. فهو يريد ان يهدده الان انتهى ما اطال الحديث في النهي لان ما مر في الامر من الاغراض ينطبق على النهي. الان سينتقل الى شيء - 01:09:53

تتعلق بهذه الانواع الاربعة بالتمني والاستفهام والامر والنهي. قال واعلم ان هذه الاربعة اعني التمني والاستفهام والامر والنهي تشترك في كونها قرينة دالة على تقدير الشرط بعدها. اذا احيانا او تكون في بعض المواضع قرينة دالة على تقدير الشرط - 01:10:11

بعدها كقولك ليت لي مالا انفقه. اي ان ارزقه انفقه اذا ليت لي ما لم انفقه فهنا التمني قرينة دالة على تقدير الشرط وقولك اذا المثال الاول للتمني المثال الثاني للاستفهام اين بيتك - 01:10:31

يعني انتم عرفنيه ازرك. وقولك اكرمني اكرمك. هذا المثال الامر اي ان تكرمني اي اكرم كياني قال تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني. بالجزمة وهذه قراءة ابي عمرو والكسائي - 01:10:48

واما قراءة الرفع وهي قراءة الباقين فقد حملها الزمخشري على الوصف يعني فهب لي من لدنك وليا يرثني اه حملها الزمخشري على الوصف يعني وليا وارسا. وقال السكاكي الاولى حملها على الاستئناف دون الوصف. هب لي من لدنك وليا - 01:11:06

يكون الكلام مستأنفا الاعلى انه على سبيل الوصف بهلاك يحيى قبل زكريا عليهما السلام. اذا لان هذا الوصف لم يتحقق. وعادة الوصف يكون الشيء المتحقق المعروف واراد بالاستفهام بالاستئناف ان يكون جواب سؤال مقدر تضمنه ما قبله. فكأنه لما قال ربي هب لي من لدنك وليا - 01:11:25

قيل له ما تصنع به؟ فقال يرثني. فلم يكن داخلا في المطلوب بالدعاء. بمعنى انه لا يدخل في الكلام السابق. فهذا اعتراض اعترض به آآ يعني آآ كلام اعتراضي جاء به بين الحديث عن هذه - 01:11:48

هذه الاساليب الاربعة وانها تكون قرينة لتقدير الشرط بعدها. وقولك لا تشتم يكن خيرا لك هذا مثال للنهي. اي ان لا تشتم. واما العرض الان العرض ايضا يعني عده النوحات احد الاشياء التي يقدر بعدها الشرط - 01:12:07

ويلزم المضارع آآ في جوابه قال واما العرض كقولك لمن تراه لا ينزل الا تنزل تصب خيرا لاحظوا كيف بمعنى انه يعني يكون قرينة دالة على تقدير الشرط. الا تنزل تصب خيرا؟ يعني ان تنزل تصب؟ اي ان تنزل فمولد من الاستفهام. قال - 01:12:29

العرض هو جزء للاستفهام فهو لا يخرج عن الاربعة السابقة وليس به يعني ليس بالاستفهام. لان التقدير انه لا ينزل الا تنزلوا فهو ما يسأل ليس بسؤال لانه اذا كان سؤالا فالاستفهام عن عدم النزول طلب للحاصل وهو محال - 01:12:49

اذن هو ما يسأل عن عدم نزوله لانه لا ينزل اصلا لكن يتولد من الاستفهام من الاستفهام عن غير الحاصل يتولد العرض الا تنزل فيكون عرضا هو يفسر لنا كيف خرج الاستفهام الى العرض فهو ليس استفهاما لكنه مولد منه. وتقدير الشرط في غير هذه - 01:13:08

مواضع لقرينة جائز. يعني يريد ان يقول ان اه تقدير الشرط لا يقتصر على هذه يعني ليست هذه المواضع الاربعة او هذه الاسابيع الاربعة هي وحدها قرينة على تقدير الشرط. قد يكون ذلك في غيرها لكن - 01:13:29

يعني كثيرا ما يقع فيها كقوله تعالى فالله هي هو الولي. اي ان ارادوا وليا بالحق فالله هو الولي بالحق لا ولي سواه. فسر اه تقدير الشرطي بعده وكما نرى هنا ليس في الكلام لا تمن ولا امر ولا نهي وليس فيه استفهام. والتقدير هذا نقله بنصه من - 01:13:45

اه الكشاف للزمخشري. وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب. اي لو كان اله اذا لذهب يعني قدر الشرط هنا كما نرى الان سينتقل الى القسم الاخير من اقسام الانشاء وهو النداء - 01:14:08

قال ومنها النداء يعني من اقسام الانشاء الطلبي ونداء ما عرفه وهو طلب الاقبال بحرف نائب مناب ادعوه يا هي مكان ادعو كما يقول النحات. اه لفظا او تقديرا. لفظا او تقديرا - 01:14:24

النداء يكون باداة نداء وهذه الاداة قد تذكر وقد تحذف يوسف ايها الصديق. يعني ايه يا يوسف وقد تستعمل صيغته في غير معناها. يعني الان هو طلب اقبال طلب اقبال المخاطب. طلب اقبال المخاطب. الان قد يكون لي - 01:14:42

لغير ذلك قد تأتي صيغة النداء آآ اطلب فيها شيئا غير اقبال المخاطب. لان المخاطب مقبل اصلا مسلا يتولد من ذلك كما انني اذا كنت انادي احدا هو في الاصل مقبل عليه - 01:14:59

فكيف اطلب منه المطلوب؟ لا شك ان ذلك يكون قرينة على انني لا اريد بالنداء اقباله وانما اريد شيئا اخر. وكذلك قد اطلب مما لا يستجيب اصلا الى النداء. كأن مثلا انادي - 01:15:17

ونادي الديار يا دار ميتة الكثير هذا جدا ونداء المطايا وغير ذلك فيخرج الى معان منها التحسر ومنها اظهار التوجع والتمني وغير ذلك اذا كالاغراء في قولك لمن اقبل يتظلم. اذا هو مقبل - 01:15:35

فحين تقول له يا مظلوم لمن اقبل يتظلم يا مظلوم. تقول له يا مظلوم انت لا تناديه لانه لان النداء طلب للاقبال وهو مقبل في في في في قبل ندائك فيكون نداؤك للاغراء بمعنى لتحمله على اظهار المظلمة. والاختصاص في - 01:15:54

في قولهم من افعل كذا ايها الرجل فهو يعني ينادي نفسه كيف ينادي نفسه فيخرج هذا الى الاختصاص وهذا اسلوب مشهور آآ في كتب النحو. آآ انا افعل كذا ايها الرجل ونحن نفعل كذا ايها القوم واغفر لنا آآ آآ اغفر آآ واغفر - 01:16:14

اللهم لنا ايتها العصابة. وفي حديث كعب بن ما لك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة. يعني اخص هؤلاء الثلاثة وعلى الثلاثة الذين خلفوا اي متخصصا من بين الرجال ومتخصصين من بين الاقوام والعصائب. اذا النداء الحقيقة له اغراض كثيرة لكن اختصرها المصنف آآ - 01:16:35

اه جماعها في ان النداء يكون لطلب اقبال المخاطب فاحيانا ينادى من هو مقبل وينادى من لا يقبل بمعنى انه لا يسمع نداء اصلا فلذلك وهناك ايضا آآ ادوات النداء بعضها للقريب - 01:16:59

بعضها للبعيد فاحيانا ينادي البعيد بالقريب. اه وانادي القريب بالبعيد. ليعني ابين انه قريب او كذا. واحيانا انادي لا يسمع بمعنى انه في مكان بعيد لاظهر الشوق اليه اه وهكذا فله اغراض كثيرة تذكر في كتب البلاغة لكننا نقصر على ما ذكره المصنف - 01:17:14

الان انتقل بعد ان انتهى من هذه الاقسام الخمسة. انتقل الى امر وهو ان الخبر قد يقع في موقع الانشاء. قال ثم الخبر قد يقع في عالانشاء بمعنى قد يأتي كلام خبري يفيد - 01:17:37

واحدة من المعاني التي مرت في الانشاء او يفيد شيئا من الانشاء. بمعنى خبر يكون للامر مثلا او خبر يكون للنهي وهكذا اما للتفاؤل فهذا يكون مثلا بلفظ الماضي ويدل على انه من الامور التي يعبر عن ينبغي ان يعبر عنها يعني بالماضي كما تقول مثلا وفقك الله للتقوى - 01:17:52

هذا يكون للدعاء. وفقك الله لي التقوى. فظاهره خبر لكنه يخرج الى الدعاء للتفاؤل او لاظهار الحرص في وقوعه كما مر مر بنا في بحث الشرطي ان اه ان ذلك يكون للتفاؤل ويكون كذلك لاظهار الحرص على وقوعه. طيب - 01:18:16

ان ظفرت بحسن الخاتمة. اذا كنتم تذكرون المثال. والدعاء بصيغة الماضي من البليغ يحتمل الوجهين. اذا الدعاء بصيغة الماضي وهذا كثير جدا ماذا يحتمل اي وجهين؟ يعني يحتمل التفاؤل واظهار الحرص كما اقول وفقك الله يعني ابدي بذلك التفاؤل - 01:18:38

الحرص على وقوع هذا الامر. او للاحتراز عن صورة الامر كقول العبد للمولى اذا حول عنه وجهه ينظر المولى ساعة. بدلا من ان يقول انظر فيخاطبه بصيغة ظاهرة واحد الخبر وان كان يريد ماذا الامر؟ ليحترز عن صورة الامر التي لا تناسب الخطاب في هذا المقام - 01:18:58

قول حمل المخاطب على المطلوب ان يكون المخاطب من لا يحب ان يكذب الطالب. كذلك بمعنى يفعل فلان هذا حتى لا يقول له افعل ثم لا يفعل ذلك فيكذبه في كلامه يعني يأتي بالكلام على صيغة الخبر - 01:19:22

او نحو ذلك معنى انه له اغراض كثيرة جدا الان آآ اخيرا قال آآ اراد ان ينبه على امر وهو آآ ودائما حين يقول تنبيه انما يقوله في الموضع الذي قد - 01:19:42

له ذكر. قال تنبيه ما ذكرناه في الابواب الخمسة السابقة. يعني في احوال الاسناد وفي المسند اليه والمسند ومتعلقات الفعل والقصر ليس كله مختصا بالخبر انه نبه ايضا على ذلك في آآ احوال المسند اليه والمتعلقات الفعل بان ما ذكر يتعلق - 01:19:58
في اه اشياء اخرى لكنها لم تذكر. قال ليس كله مختصا بالخبر بل كثير منه حكم الانشاء فيه حكم الخبر بمعنى ان ما اريد آآ يعني مثلا في الحذف في حذف المسند اليه. حذف المسند اليه يقع في الخبر - 01:20:18
ويقع في الانشاء ايضا وكذلك التقديم والتأخير. في ظهر ذلك بادنى تأمل فليعتبره الناظر. بمعنى يعني ان ما ذكرناه عن الانشاء لا يقتصر على الانشاء وحده على هذا الباب وانما قد يطبق الانشاء او قد ترد قضايا تتعلق بالانشاء فيما مضى من الابواب التي تندرج تحت - 01:20:35
الخبر وهذا الحقيقة ايضا مما به على هذه القسمة. قسمة القزويني والسكاكي فقالوا كثير من القضايا التي ناقشوها في احوال في باب في احوال المسند اليه والمسند واحوال تعليقات الفعل. فيها امثلة اه فيها امثلة ورد فيها استفهام او ورد فيها نداء او ورد فيها نهي - 01:20:59
فهي مندرجة تحت الانشاء فكيف ناقشوها في الخبر؟ فنبه المصنف في هذا المواضيع على هذا. آآ الى هنا نكون قد انتهينا من اه الباب السادس من ابواب علم المعاني وهو باب الانشاء. والحمد لله رب العالمين - 01:21:19
- 01:21:35